



الجمعية العمومية - الدورة الأربعون

اللجنة الإدارية

البند رقم ٥١ من جدول الأعمال: حالة القوى العاملة بالإيكاو وإدارة الموارد البشرية

مخرجات القمة العالمية بشأن المرأة والطيران

(ورقة مقدّمة جنوب أفريقيا)

الموجز التنفيذي

استضافت جنوب أفريقيا، ممثلة في هيئة الطيران المدني، والإيكاو أول قمة عالمية بشأن المرأة والطيران من ٨ إلى ١٠/٨/٢٠١٨ في كيب تاون بالتعاون مع منظمة اليونسكو وهيئة الأمم المتحدة للمرأة. وقد انبثقت هذه المبادرة من قرار الجمعية العمومية للإيكاو ٣٩-٣٠ لعام ٢٠١٦، والذي يحث "الدول ومؤسسات الطيران الإقليمية والدولية وقطاع الطيران الدولي على أداء دور قيادي قوي وحاسم والالتزام بالنهوض بحقوق المرأة واتخاذ ما يلزم من إجراءات لتعزيز المساواة بين الجنسين من خلال دعم السياسات، وكذلك عملية وضع وتحسين البرامج والمشاريع من أجل تحقيق التقدم الوظيفي للنساء في الهيئات الرئاسية والفنية والأمانة العامة للإيكاو وقطاع الطيران العالمي".

وتعرض هذه الورقة مخرجات قمة المرأة. وترد الخطة المتفق عليها في القمة في المرفق (أ).

الإجراء: يُرجى من الجمعية العمومية القيام بما يلي:

- الإحاطة علما بمخرجات القمة العالمية بشأن المرأة والطيران؛
- تشجيع الدول على إعداد خطط عمل من أجل تنفيذ البرامج المقترحة الناشئة عن القمة وتشاطر أفضل الممارسات والخبرات من خلال عرض التقدم المحرز في إنفاذ النتائج مستقبلا؛
- تطلب إلى الإيكاو إنشاء فريق عمل/ فريق خبراء لضمان بلوغ الأهداف المنصوص عليها في القرار ٣٩-٣٠.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه ببرنامج الإيكاو للمساواة بين الجنسين
الأثار المالية:	لا شيء
المراجع:	أهداف الأمم المتحدة المستدامة قرار الجمعية العمومية ٣٩-٣٠ قرار الجمعية العمومية ٣٩-٢٥

- ١ - المقدمة

١-١ استضافت جنوب أفريقيا، في مدينة كيب تاون أول قمة عالمية بشأن المرأة والطيران من ٨ إلى ١٠/٨/٢٠١٨. شاركت في عقد القمة سلطة الطيران المدني في جنوب أفريقيا والإيكاو بالتعاون مع اليونسكو وهيئة الأمم المتحدة.

٢-١ انبثقت هذه المبادرة من قرار الجمعية العمومية للإيكاو ٣٩-٣٠ لعام ٢٠١٦، والذي يحث "الدول ومؤسسات الطيران الإقليمية والدولية وقطاع الطيران الدولي على أداء دور قيادي قوي وحاسم والالتزام بالنهوض بحقوق المرأة واتخاذ ما يلزم من إجراءات لتعزيز المساواة بين الجنسين من خلال دعم السياسات، وكذلك عملية وضع وتحسين البرامج والمشاريع من أجل تحقيق التقدم الوظيفي للنساء في الهيئات الرئاسية والفنية والأمانة العامة للإيكاو وقطاع الطيران العالمي". وعلاوة على ذلك، أكدت الجمعية العمومية مجدداً، في دورتها التاسعة والثلاثين، التزامها بتحقيق هدف طموح ألا وهو مشاركة المرأة بنسبة ٥٠ في المائة (بالمساواة مع الرجل) في كل الوظائف الفنية والترتب العليا في قطاع الطيران على الصعيد العالمي. ويتمشى هذا النداء للعمل مع الهدف الخامس من أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة الذي يسعى إلى ما يلي في جملة أمور:

(أ) وضع حد لجميع أشكال التمييز ضد المرأة والفتاة في كل أرجاء العالم؛

(ب) تأمين المشاركة الكاملة والفعالة للمرأة ومنحها فرصاً متساوية لتبوء مراكز الريادة في جميع مستويات صنع القرار في مجالات السياسة والاقتصاد والحياة العامة؛

(ج) اعتماد وترسيخ سياسات سليمة وتشريعات قابلة للإنفاذ بغرض النهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتاة على جميع المستويات.

٣-١ ويشكل النهوض بالمرأة أحد أولويات حكومة جنوب أفريقيا. ومنذ أن دخل البلد عهد الديمقراطية، حظيت مشاركة المرأة في جميع القطاعات الحكومية وفي القطاع الخاص بالدعم من خلال وضع إطار تشريعي يتضمن، إضافة إلى مسائل أخرى، قانون التمكين الاقتصادي للسود، وقانون المساواة في العمل وقانون تطوير المهارات. فضلاً عن ذلك، نقلت جنوب أفريقيا الدعوة إلى تمكين المرأة إلى مستويات أعلى حيث أنشأت وزارة خاصة بالمرأة والشباب والأطفال والأشخاص المعوقين.

٤-١ تتولى وزارة النقل في جنوب أفريقيا الإشراف على أعمال التشريعات أعلاه في قطاع الطيران المدني وتصدر تقارير فصلية وسنوية بهذا الشأن. ولهذا الغرض، يتعين على الوكالات التابعة للوزارة أن تجمع وترسل الإحصاءات عن مشاركة المرأة في المناصب القيادية، وتمتعها بفرص تطوير المهارات ومدى تمثيلها في الوظائف الفنية في مجال النقل.

٥-١ أعطت سلطة الطيران المدني لجنوب أفريقيا دفعة أخرى لهذه القضية حيث كفلت تمثيل المرأة بنسبة ٥٠ في المائة في أعلى مناصب اتخاذ القرار لدى الجهة التنظيمية، وتم توجيه أغلبية التمويل نحو تدريب الطالبات في مجالات الطيران والهندسة الميكانيكية والهندسة الجوية حيثما أمكن.

- ٢ - مناقشة

١-٢ حضر القمة ما يزيد على ٥٠٠ مندوب من جميع أرجاء العالم لمناقشة المسائل الحساسة التي تتعلق بالمرأة في ربوع الكون. ووفرت القمة منصة للطيارين لمناقشة الدوافع والمعوقات الرئيسية لتمكين المرأة. وفيما يلي بعض مخرجات القمة العالمية:

(أ) إدراك وجود "التحيز بدون وعي" على مستوى الدولة والمؤسسات والثقافة والأفراد؛

(ب) الإقرار بضرورة تغيير العقلية للدفع بعملية اتخاذ القرار على نحو جامع من منظور جنساني؛

- ج) الإقرار بأهمية خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، ولا سيما الهدف ٥ بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، كرافعة لإدماج المرأة والتنوع في التخطيط الاستراتيجي؛
- د) ضرورة تبادل البيانات لإتاحة تحديد المعالم الإرشادية في التعجيل بالمساواة بين الجنسين؛
- هـ) التعجيل بجمع وتحليل البيانات الموزعة حسب الجنس على الصعيد العالمي، بغرض الاسترشاد بها من جانب مقرري السياسات وفي إعداد وتنفيذ سياسات تتعلق بالمرأة في قطاع الطيران؛
- و) زيادة التواصل بطالبات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات مع تركيز على الدراسات الفنية المفضية إلى وظائف في الطيران؛
- ز) الدعوة في قطاع الطيران لاستحداث برامج عالمية للعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات وإعداد تقارير عن تنفيذها؛
- ح) حث الحكومات على دعم تلك البرامج في علاقتها مع الطيران؛
- ط) حث الجهات المعنية في قطاع الطيران على زيادة التعريف بالقطاع في أوساط الشباب، وتيسير التنقيف من خلال ضحد الصور النمطية وضمان المساواة في الفرص بين الإناث والذكور؛
- ي) تنظيم حملات للتواصل بغرض التعريف أكثر بقطاع الطيران وتيسير وصول الذكور والإناث إليه؛
- ك) اتخاذ تدابير من أجل ما يلي:
- ١) جلب المرأة للوظائف في قطاع الطيران وفي حقول العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات والإبقاء عليها؛
- ٢) تذليل العقبات الناجمة عن الصور النمطية في أماكن العمل، والتي حالت دون المرأة وتطوير مستقبلها الوظيفي في قطاع الطيران الذي يهيمن عليه الرجل.
- ل) إعداد سياسات للقضاء على التمييز بين الجنسين؛
- م) إصدار تشريعات تتناول قضايا من قبيل المساواة في الأجر وإجازة الأمومة/الأبوة؛
- ن) رسم سياسات مؤسسية تروج للتوفيق بين العمل والحياة والاجتماعية؛
- س) الدعوة لاستحداث برامج ومبادرات للريادة والاحتضان دعماً للمرأة في حياتها الوظيفية بما يمكنها من تبوء مراكز القيادة؛
- ع) تشجيع قيادة القطاع على أن يكونوا مثلاً أعلى تحدي به المرأة في مجال الطيران؛
- ف) تعزيز دور/مساءلة قادة الطيران من خلال إظهار الالتزام من أعلى الهرم والعمل "كدعاة للمساواة بين الجنسين"؛
- ص) التعامل مع المساواة بين الجنسين من منظور الابتكار والنهوض بالأعمال التجارية والنجاح المؤسسي؛
- ق) تحديد الشراكات الجنسانية الناجحة كي تكون مصدر إلهام للتعاون بين الجهات المعنية في القطاع؛
- ر) تشجيع الجهات المعنية في مجال الطيران للتعجيل بالمساواة بين الجنسين في القطاع من خلال إقامة شراكات مع كيانات لها ذات الأهداف والرؤى فيما يخص المسائل الجنسانية.

٢-٢ وفي ختام المؤتمر أعدت خطة عمل تم الإعلان عنها في بيان وزع على الدول الأعضاء. وترد هذه الخطة على العنوان التالي <https://www.icao.int/Meetings/AviationGenderSummit/Pages/default.aspx>.

٣- خلاصة

١-٣ تتشرف جنوب أفريقيا وتعتز بكونها لعبت دورا في هذه المبادرة الرائدة، وستواصل تنفيذ خطة العمل المتفق عليها في القمة. ومن المهم أن تعد الدول الأعضاء خطط عمل مع آجال محددة للنهوض بحقوق المرأة في قطاع الطيران. وينبغي ألا تكون تلك الخطط منفصلة بل متكاملة مع البرامج القائمة مثل برنامج الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران (NGAP) والبرامج المماثلة. فالنهوض بحقوق المرأة استثمار في مستقبل النقل الجوي بل في عالم مستدام وهذا هو الأهم.

وكما يفيد قول ماثور من جنوب أفريقيا "الضرب في المرأة بمثابة ضرب في صخرة".

- انتهى -